

التحكم في الانتباه وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر

أ.م.د. / إسلام أحمد فؤاد شرف

أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضى – كلية علوم

الرياضة بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

islam3030evad@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التحكم فى الإنتباه والتفكير الإبداعى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ، أيضا التعرف على درجة مستوى التحكم فى الإنتباه والتفكير الإبداعى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ، إستخدم الباحث المنهج الوصفى ، تم إختيار أفراد عينة البحث بالطريقة العمدية ، حيث بلغت العينة الإستطلاعية (60) طالب وطالبة من الفرقة (الأولى (25) ، الثانية (35)) ، تكونت العينة الأساسية من (165) طالب وطالبة من الفرقة (الأولى (75) ، الثانية (90)) ، إستخدم الباحث الأدوات التالية (مقياس التحكم فى الإنتباه- مقياس التفكير الإبداعى) تصميم الباحث ، وكانت أهم النتائج : جاء مستوى التحكم فى الإنتباه فى مستوى مرتفع بالنسبة لبعد الإستمرارية تحت الضغط ، القدرة على تجاهل المشتتات ، مستوى متوسط بالنسبة لبعد التركيز والإنتباه ، التحول بين المهام وفى المقياس ككل لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ، جاء مستوى التفكير الإبداعى فى مستوى متوسط بالنسبة لكل من أبعاد المرونة فى التفكير ، الأصالة والابتكار ، توليد الأفكار المتعددة ، التفكير خارج الصندوق على الترتيب وفى المقياس ككل لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ، وجود علاقة طردية بين التحكم فى الإنتباه والتفكير الإبداعى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ، وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير المستوى الدراسى وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الثانية ، وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الطلاب بالنسبة لمجموع مقياس التحكم فى الإنتباه ، وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير المستوى الدراسى وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الثانية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس بالنسبة لمجموع مقياس التفكير الإبداعى .

الكلمات المفتاحية: التحكم فى الإنتباه ، التفكير الإبداعى ، طلبة الدراسات العليا .

Attentional Control and its relationship to Creative Thinking among Postgraduate Students at the Faculty of Sports Science, Al-Azhar University

Abstract

The study aims to investigate the relationship between attentional control and creative thinking among postgraduate students at the Faculty of Sports Science, Al-Azhar University. It also seeks to identify the levels of attentional control and creative thinking among these students. The researcher employed the descriptive method. The research sample was selected intentionally. The pilot sample consisted of 60 male and female students (25 from the first year and 35 from the second year). The main sample included 165 students (75 from the first year and 90 from the second year). The researcher used the following tools: (Attentional Control Scale and Creative Thinking Scale), both designed by the researcher. The key findings were as follows: The level of attentional control among postgraduate students at the Faculty of Sports Science, AlAzhar University was high in the dimensions of "sustaining attention under pressure" and "the ability to ignore distractions," and moderate in the dimensions of "focus and attention," "task switching," and in the overall scale. The level of creative thinking among the students was moderate in all dimensions: flexibility, originality and innovation, idea fluency, and thinking outside the box, as well as in the overall scale. There was a positive correlation between attentional control and creative thinking among the postgraduate students. Statistically significant differences were found based on academic level in favor of second-year students. Statistically significant differences were found based on gender in favor of male students in the overall attentional control scale. Statistically significant differences were also found based on academic level in favor of second-year students. No statistically significant differences were found based on gender in the overall creative thinking scale.

Attentional Control - Creative Thinking - Postgraduate Students.

التحكم فى الإنتباه وعلاقته بالتفكير الإبداعى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر

المقدمة ومشكلة البحث : The introduction and research problem

تركز العديد من الأنظمة التعليمية على الطالب المتعلم من أجل تنمية مهاراته وصقل قدراته بما يواكب التغيرات السريعة التى تحدث على المستوى العالمى ، من حيث الإحتياج إلى متعلم واع لديه العديد من المهارات التى تؤهله للتنافس والإستمرارية بما يحقق متطلبات سوق العمل وإحتياجاته المتغيرة وبخاصة فى الآونة الأخيرة ، هذه المهارات تتطلب لإكتسابها العديد من القدرات المعرفية والمهارية . ومن أهم هذه القدرات المعرفية التى يحتاجها المتعلم فى أثناء تعلمه عملية الإنتباه Attention والتفكير الإبتكارى .

ويشير كلا من (Burgoyne & Engle 2020) إلى أن التحكم فى الانتباه يُعد أحد المكونات الجوهرية للوظائف التنفيذية حيث يمكن الفرد من توجيه إنتباهه نحو المثيرات ذات الصلة ، وفى الوقت نفسه تجاهل المشتتات غير المهمة . وقد أظهرت الدراسات أن هذه القدرة ليست مجرد عملية إدراكية أساسية بل ترتبط مباشرة بالأداء الأكاديمي والمهني من خلال تعزيز القدرة على التنظيم الذاتى وضبط السلوك . كما تشير الأدبيات الحديثة إلى أن الأفراد ذوى الكفاءة الأعلى فى التحكم الإنتباهي يتمتعون بقدرة أفضل على التركيز المستمر مما يجعلهم أكثر نجاحًا فى المهام التى تتطلب معالجة معرفية معقدة (Burgoyne 2020: ٦٢٥) .

ويرى كلا من (Posner, M. I., & Rothbart, M. K 2023) أن التحكم فى الإنتباه Attentional Control يعد من العمليات المعرفية الأساسية التى تلعب دورًا محوريًا فى تنظيم السلوك وتوجيه الإنتباه نحو المعلومات ذات الصلة ، مع تجاهل المشتتات غير المهمة . كما يشير (Diamond, A. 2020) إلى أن التحكم فى الإنتباه عنصر مهم فى أداء الوظائف التنفيذية العليا ، مثل حل المشكلات ، وإتخاذ القرارات ، وتنظيم الإنفعالات ، مما يجعله موضع إهتمام واسع فى مجالات علم النفس ، وعلم الأعصاب ، والتعليم ، وحتى فى الذكاء الاصطناعى (Posner,Rothbart,2023: ١٠)، (Diamond,2020: ١٣٥) .

ويذكر (Tang, Y. Y., & Posner, M. I. 2022) أن التحكم فى الإنتباه يلعب دورًا حاسمًا فى قدرتنا على التركيز وسط بيئات مليئة بالمشتتات كالصف الدراسى أو بيئة العمل ، كما يرى (Mcvay, J. C., & Kane, M. J. 2021) أن الأفراد الذين يمتلكون قدرة عالية على التحكم فى الإنتباه يظهرون قدرة أفضل على إدارة ضغوط الحياة ، وتنظيم مشاعرهم ، والتفاعل بفعالية مع الآخرين ، مما يجعل هذه المهارة مؤثرًا مهمًا على الكفاءة النفسية والنجاح الأكاديمي والإجتماعي (Tang,Posner,2022: ١٢٤)، (Mcvay,Kane2021: ٤٧٥) .

ويرى (Zanesco, A. P., et al. 2021) أن التحكم فى الإنتباه يتأثر بعدة عوامل منها : العمر، الصحة النفسية ، مستوى التوتر، جودة النوم ، التدريب المعرفى . وقد ذكر كلا من

(Redick, T. S., & Lindsey, D. R. 2020) أن الأبحاث أظهرت أن التدخلات مثل التأمل الذهني (mindfulness) والتدريب على الألعاب المعرفية يمكن أن تحسن من هذه القدرة بمرور الوقت (Zanenco, 2021: ٥٠٠)، (Redick, Lindsey, 2020: ٥٢٥) .

ويذكر كلا من (Amso & Scerif 2015) أن التحكم الإنتباهي Attentional control أو ما يُطلق عليه (السيطرة الإنتباهية) يمثل أحد العمليات الأساسية التي يقوم عليها التعلم المعرفي حيث تؤدي عمليات تنظيم وضبط الإنتباه الى ضبط العمليات المعرفية والتحكم فيها ، كما أنها تساعد على تخطيط أساليب معالجة مهام التعلم وإستثارة الأنشطة المعرفية وتقييم فهم الفرد لموقف التعلم . كما ترى (هدى السيد ٢٠٢١ م) أن التحكم الإنتباهي من أهم مكونات التحكم الإجرائي والذي يتضمن مدى قدرة المتعلم على التحكم في العمليات المركزية العليا كإستخدام الإستراتيجيات المعرفية الملائمة مثل إستراتيجية التنظيم الذاتي (Amso, 2015: ٦٠٩)، (السيد ٢٠٢١: ٢٤٥) .

ويُعرف (حسن، رمضان ٢٠٢١ م) التحكم الإنتباهي بأنه : عملية تركيز واعى لمثيرات معينة دون غيرها ، أى قدرة الطالب على إختيار المثير الذي ينتبه إليه والمثير الذي يتجاهله ، والقدرة على الانتقال من مثير لآخر وفقا لطبيعة الموقف وحالة الطالب الانفعالية ، وبذلك فهو يتضمن بعدى أساسين هما تركيز الإنتباه وتحويل الإنتباه (حسن ٢٠٢١: ٩) .

ويشير (Petersen, S. E., & Posner, M. I. 2019) إلى أن التحكم فى الإنتباه يرتبط بنشاط شبكات عصبية محددة فى الدماغ ، أبرزها (الشبكة الجبهية - الجدارية fronto-parietal network) التى تنظم التبديل بين المهام ، وضبط الإنتباه الموجه . وقد ذكر (Dosenbach, N. U., et al. 2021) أن دراسات التصوير العصبى أظهرت أن مناطق مثل قشرة الفص الجبهى الظهرية الجانبية (DLPFC) تلعب دوراً رئيسياً فى تنفيذ هذه الوظيفة (Petersen, Posner, 2019: ٣)، (Dosenbach, 2021: ١٥٥) .

ومن خلال ما سبق عرضه تشير (خريبه، إيناس ، محمد، مصطفى ٢٠٢٠ م) إلى أن التحكم الإنتباهي هو : قدرة الفرد على تركيز إنتباهه على موضوعات أو مثيرات دون أخرى حسب أولويتها وأهميتها، وكذلك قدرته على تحويل انتباهه من موضوع أو مثير لآخر، وينقسم إلى بعدين هما : تركيز الانتباه ويهتم بزيادة الانتباه الموضوعات أو مثيرات معينة دون غيرها، وتحويل الانتباه ويقصد به القدرة على انتقال الانتباه من موضوع أو مثير إلى آخر . كما يوضح (Shi et al., 2019) وجود ثلاثة أنظمة للتحكم الإنتباهي ، وهى :

النظام الأول: هو نظام الطاقة الذهنية ويقوم بضبط وتوزيع الطاقة اللازمة للمخ ليستوعب المعلومات ويفسرها وينظم السلوك .

أما النظام الثانى: هو نظام المعالجة الذى يساعد الطالب على إختيار وتجهيز والبدء فى تفسير المعلومات الواردة .

والنظام الثالث: هو الإنتاج الذى يتحكم فى المخرجات السلوكية والاجتماعية وتلك المتعلقة بأداء الطالب (خريبه، محمد ٢٠٢٠: ٤٨)، (Shi et al., 2019: ٦٢) .

ويُعرّف كلا من (Runco, M. A., & Jaeger, G. J. 2022) التفكير الإبداعي على أنه : القدرة على توليد أفكار أو حلول أصلية وفعالة تتجاوز التفكير النمطي . وهو عملية معرفية معقدة تشمل المرونة ، والطلاقة الفكرية ، والقدرة على الربط بين أفكار متباعدة . ويُعد التفكير الإبداعي عنصراً مهماً في التعلم ، وريادة الأعمال ، والتقدم العلمي (Runco,Jaeger,2022:١) .

ويرى (بيدار، دونيس ، بيشار، جون بيير ٢٠١٠م) أن الابتكار مصطلح يعنى فى الحقل التربوى : إبتكار - تجديد ، إبداع ، وهى عملية إبداعية وإنتاج شيء أو فكر جديدين ، أو التوليف بين أشياء موجودة من قبل توليفاً جديداً ، ويتميز الموضوع المبتكر بكونه أصيلاً وجديداً مرتبطاً بالغرض المقصود ، أما عملية الابتكار فإنها تتطلب عمليات متعددة مثل :التخيل ، إطلاق العنان للمخيلة ، والقدرة على الإختيار بين قرارات متعددة (بيدار، بيشار ٢٠١٠:٩) .

ويشير (Oecd 2023) إلى أن التفكير الإبداعي أصبح من المهارات الجوهرية فى القرن الحادى والعشرين ، حيث يحتاج الأفراد لمواجهة التحديات المستجدة بطرق غير تقليدية . كما يرى كلا من (Trilling, B., & Fadel, C. 2021) أن التفكير الإبداعي يُعد أداة حاسمة فى الابتكار المؤسسى ، والتعليم النشط ، وحل المشكلات فى البيئات المعقدة سريعة التغير (Oecd 2023:٧٤)،(Trilling, Fadel,2021:١٨٤) .

وقد ذكر كلا من (Beaty, R. E., Kenett, Y. N., & Silvia, P. J. 2021) أن الدراسات العصبية الحديثة تشير إلى أن التفكير الإبداعي يعتمد على التفاعل بين شبكات دماغية متعددة ، خاصة شبكة الوضع الافتراضى (DMN) وشبكة التحكم التنفيذي (ECN) ، هذا التداخل يسمح للدماغ بالتحرك بين توليد الأفكار العفوية وتنقيحها (Beaty,2021:٦٨٠) .

ويرى كلا من (Benedek, M., & Fink, A. 2020) أن الإبداع يتأثر بعوامل بيئية وشخصية مثل الثقافة ، أساليب التعليم ، الدعم الإجتماعى ، والدافع الداخلى . كما ذكر كلا من (Zabelina, D. L., & Robinson, M. D. 2023) أن التوتر والقلق المفرطين قد يحذّان من القدرة على إنتاج أفكار مبتكرة ، فى حين يُمكن للتدريب والتأمل أن يحفزا الأداء الإبداعي (Benedek, Fink, 2020:٢٧)،(Zabelina,Robinson,2023:٢٠٠) .

وأشار (Davies, D., et all 2023) إلى أن التفكير الإبداعي يُعد من المهارات الأساسية التى ينبغى تنميتها لدى الطلاب منذ المراحل المبكرة ، فهو يعزز من حبّ التعلم ، ويدفعهم إلى إستكشاف حلول غير تقليدية للمشكلات . وتشير الأبحاث إلى أن إستخدام إستراتيجيات تدريس نشطة مثل : المشاريع التعاونية ، والتفكير التصميمى ، والعصف الذهنى ، يسهم بشكل مباشر فى تحسين الأداء الإبداعي لدى المتعلمين . كما أن بيئة صفية مشجعة على التعبير الحرّ والتجريب تُعد محفزاً قوياً على الابتكار (Davies,2023:١٠١) .

ويرى (Amabile, T. M., & Pratt, M. G. 2022) أن التفكير الإبداعي فى بيئة العمل المعاصرة أصبح من أهم العوامل التى تميز المؤسسات الناجحة ، فالشركات التى تشجع موظفيها على طرح أفكار جديدة وتقبّل المخاطرة المحسوبة غالباً ما تتمتع بمستوى أعلى من الابتكار

والتنافسية . وذكر (Anderson, N., Potočnik, K., & Zhou, J. 2023) أن الدراسات أظهرت أن بيئة العمل تدعم الحرية الفكرية ، وتوفر وقتاً ومساحة للتجريب ، وتعزز من الإبداع الفردي والجماعي . كما تلعب القيادة التحفيزية دوراً أساسياً في خلق مناخ مؤسسي مشجع على الابتكار (Amabile, Pratt, 2022: ١١١)، (Anderson, Zhou, 2023: ٧) .

وأشار كلا من (Ruiz, Kenett, & Smith 2023) إلى أنه يتضح من الأدبيات المعاصرة أن التحكم في الانتباه لا يُعد عائقاً أمام الإبداع بل يُمثل عنصراً أساسياً فيه شريطة أن يتم توظيفه بمرونة . فقد أشارت دراسة حديثة إلى أن التحكم المفرط بالانتباه قد يحد من القدرة على إنتاج الأفكار المتنوعة ، بينما السماح بفترات من الانفلات الانتباهي يساهم في توليد أفكار أكثر أصالة وتنوعاً ، كما اقترح كلا من (De Vries & Van Vugt 2024) إطار نظري حديث وجود مسارين متكاملين للإبداع : المسار الأول يعتمد على الانتباه الموجه نحو الأهداف والذي يعزز الإنتاجية والتركيز ، بينما المسار الثاني يركز على الانتباه غير الموجه الذي يُتيح مساحة أكبر لظهور أفكار مبتكرة ، وفي هذا السياق ذكر كلا من (Zabelina & Robinson 2023) أنه يُبرز منظور معرفي - عصبى أن المرونة في التحكم المعرفي - أى القدرة على الانتقال بسلاسة بين الانفتاح على الأفكار الجديدة وبين التقييم المنظم لها تمثل عاملاً جوهرياً في دعم الأداء الإبداعي (Ruiz, 2023: ٣٩٢)، (De Vries 2024: ٢١٤)، (Zabelina 2023: ١١٢) .

ويرى الباحث أنه في ظل التطور السريع والتغيرات المستمرة في المجالات الأكاديمية والبحثية يعدّ التحكم في الانتباه والتفكير الإبداعي من المهارات الأساسية التي تؤثر في قدرة الطلاب على التفوق الأكاديمي والإبداعي ، كما يرى أن مشكلة هذا البحث تتمثل في دراسة تأثير التحكم في الانتباه على التفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة ، ومحاولة فهم العلاقة بين هذين العاملين وكيفية تأثيرهما على الأداء الأكاديمي والإبداعي .

ويشير الباحث إلى أنه على الرغم من أهمية هذين العنصرين في تطوير القدرة العقلية والابتكارية ، إلا أن هناك قصوراً في الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التحكم في الانتباه والتفكير الإبداعي في السياقات الأكاديمية ، خصوصاً في مجالات مثل الرياضة التي تتطلب تركيزاً ذهنياً عالياً وأداءً فكرياً مبتكراً . لذلك يتساءل الباحث عن كيفية تأثير مستويات التحكم في الانتباه على درجة التفكير الإبداعي ، وهل يمكن تعزيز الأداء الأكاديمي والتفكير الابتكاري من خلال تحسين هذه المهارات .

كما يرى الباحث أنه يتخرج سنوياً الكثير من الطلبة حاملين شهادات عليا لكن بأداء منخفض ! فالحياة العملية تفضح ضعف أدائهم وقلة فعاليتهم ما إن يكونوا في موقع الممارسة ، وهو أمر لا يرجع بالضرورة إلى قلة معلوماتهم إنما إلى أدوات ومهارات توظيفها ، إن ما تقدمه كلية علوم الرياضة جامعة الأزهر من برامج تكوينية في معظم التخصصات ، خاصة الإنسانية والاجتماعية منها لا يكفي بكل تأكيد لبناء كفاءة عالية وأداء فعال لدى الطلبة ، فهي تركز على تقديم المادة العلمية ، وتختبره في مدى تحصيله للمعلومة ، في حين أن النجاح العلمي والمهني ، وحتى الشخصي أيضاً يحتاج إلى تعلم مهارات أساسية أخرى كالتفكير الإبداعي والابتكاري ، فن الحوار والتواصل ،

فن الخطابة والإقناع ، التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمهني ، إدارة الوقت والأولويات ، حل الأزمات والمشكلات ، التعامل مع جميع أنماط الشخصيات ... وغيرها من مهارات التفكير والمعاملة والعمل .

أهمية البحث والحاجة إليه : The importance of research :

تتبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى فهم دور التحكم في الإنتباه في تعزيز التفكير الإبداعي ، وهو ما يمكن أن يساعد في تطوير إستراتيجيات تعليمية تدعم الطلبة في تحسين قدراتهم الأكاديمية والإبتكارية . كما يساعد في تحسين الممارسات التعليمية في كلية علوم الرياضة والجامعات الأخرى ، بما يساهم في إعداد جيل من الطلاب القادرين على إحداث فرق في مجالاتهم البحثية والمهنية .

أهداف البحث : Research objectives :

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر من خلال :

١- التعرف على العلاقة بين التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر .

٢- التعرف على الفروق بين أفراد عينة البحث في التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر وفقا لمتغيري (المستوى ، الجنس) .

تساؤلات البحث : Research questions :

في ضوء أهداف البحث يطرح الباحث التساؤلات التالية :

١- ما هي درجة مستوى التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ؟

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ؟

٣- هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث في التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر وفقا لمتغيري (المستوى ، الجنس) ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١- التحكم في الإنتباه (Attentional Control) :

عرفه (نجيب، أشرف ٢٠١٨م) بأنه : هو عملية معرفية إرادية تتطلب جهداً عالياً ، تستخدم للإحتفاظ بالمعلومات من خلال تنشيط الدوائر الدماغية ذات الصلة ، وكف المعلومات المشتتة وغير المرتبطة بالمهمة ، كما يتضمن منع الإستجابات التلقائية التي قد تعيق الأداء (نجيب، ٢٠١٨: ٩) . كما يعرفه الباحث بأنه : يشير إلى قدرة الفرد على توجيه وتنظيم إنتباهه في مواقف متعددة أو تحت ضغوط مختلفة ، سواء كان ذلك في بيئات غنية بالمشتتات أو في سياقات دراسية ورياضية

، يقاس التحكم في الإنتباه من خلال قدرة الفرد على التركيز على مهمة معينة لأوقات طويلة دون التشتت ، والقدرة على العودة إلى المهمة بعد التشتت ، وكذلك القدرة على التبديل بين المهام بفعالية (تعريف إجرائي) .

٢- التفكير الإبداعي (Creative Thinking) :

يعرفه (Johnson, D. W 2005) بأنه : القدرة على النظر إلى المشكلات أو المواقف من زوايا جديدة وغير مألوفة ، وإنتاج أفكار جديدة وأصيلة ذات قيمة لحل مشكلة معينة ، ويتميز بالمرونة والطلاقة والأصالة (Johnson, 2005: ٢٢) .

كما يعرفه الباحث بأنه : هو قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة ومبتكرة لحل المشكلات أو لتحسين الأداء الأكاديمي أو الرياضي ، يتضمن التفكير الإبداعي قدرة الفرد على استخدام التفكير المرن والإبتكار في مواجهة التحديات الدراسية أو في سياقات الحياة اليومية ، بالإضافة إلى التفكير "خارج الصندوق" وإبتكار حلول غير تقليدية (تعريف إجرائي) .

٣- طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر (Postgraduate Students at the Faculty of Sports Science, Al-Azhar University) :

هم الأفراد المسجلون في برنامج الدراسات العليا بالكلية (مرحلة الماجستير) في أحد التخصصات الأكاديمية المرتبطة بعلوم الرياضة ، والذين تتراوح أعمارهم غالباً بين ٢٥،٤٥ سنة (بنين، بنات) ، ويخضعون لمتطلبات بحثية وعلمية تتضمن حضور مقررات دراسية ، إعداد بحوث علمية ، والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والعملية المرتبطة بمجال التخصص وفق المعايير الأكاديمية المحددة من قبل الكلية في العام الجامعي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م (تعريف إجرائي) .

الدراسات المرتبطة (Associated Studies) :

أ - الدراسات المرتبطة التي تناولت التحكم في الإنتباه :

١- تهدف دراسة " عباس، نور ، كريم، نشعة " (٢٠٢٠م) (١٥) إلى التعرف على السيطرة الإنتباهية لدى طالبات المرحلة الإعدادية الصف الخامس الإحيائي ، إستعملت الباحثتان منهج البحث الوصفي ، وتم إختيار العينة بالأسلوب العشوائي من طالبات المرحلة الإعدادية الصف الخامس الإحيائي من المدارس الثانوية وبلغت (١٠٠) طالبة ، وقامتا ببناء مقياس السيطرة الإنتباهية ، وتوصلت النتائج إلى أن الطالبات لديهن ضعف في السيطرة الإنتباهية .

٢- هدفت دراسة " Clauss & Bardeen " (٢٠٢٠م) (٢٥) إلى تطوير وتقنين مقياس السيطرة الإنتباهية لـ (٤٧٨) مفحوصا ممن تتراوح أعمارهم بين (٦٥،١٩) عاما ، وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ، حيث اعتمد الباحثان في حسابهما لصدق المقياس - بصورة رئيسية على

التحليل العاملى بنوعيه الإستكشافى والتوكيدى ، ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى تمتع هذا المقياس الذى تم تطويره بخصائص سيكومترية موضوعية ، مما يؤكد كفاءته فى قياس درجة السيطرة الإنتباهية ، والثقة فى النتائج المترتبة على إستخدامه .

٣- إستهدفت دراسة " نور الدين، طارق " (٢٠٢١م) (١٧) التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين أكاديمياً فى كل من السيطرة الإنتباهية والدافعية العقلية ، تكونت عينة الدراسة من ٣٤٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة سوهاج منهم ١٧٠ (طالب وطالبة منخفضى التحصيل) ، تم إختيارهم بطريقة مقصودة جميعهم من الفرق النهائية تراوحت أعمارهم ما بين ٢٠ إلى ٢٢ ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين السيطرة الانتباهية والدافعية العقلية لدى الطلاب المتفوقين اكااديمياً ، كما توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالدافعية العقلية من خلال درجات عينة الدراسة فى السيطرة الإنتباهية .

٤- هدفت دراسة " غانم، نضال " (٢٠٢٢م) (١٠) إلى التعرف على مستوى السيطرة الإنتباهية لطالبات المرحلة الرابعة ، والتعرف على علاقة الارتباط بين السيطرة الإنتباهية وبعض المهارات الاساسية لطالبات المرحلة الرابعة للعام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م ، أما فرضيات البحث كانت فى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس السيطرة الإنتباهية لطالبات المرحلة الرابعة للعام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م ، ولا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مقياس السيطرة الإنتباهية وبعض المهارات الأساسية لطالبات المرحلة الرابعة للعام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م .

٥- هدفت دراسة " Leleu et al., " (٢٠٢٢م) (٣١) إلى دراسة العلاقة بين السيطرة الإنتباهية والقلق ، وتمثلت عينة هذه الدراسة فى (٢٨٤) من الطلبة الفرنسيين المحليين بالصف الأول بكلية العلوم الإنسانية بجامعة " Lille " الفرنسية ، وتم الإعتماد على المنهج الارتباطى فى التحقق من الخصائص السيكمترية للنسخة التى تم تقنينها من مقياس السيطرة الإنتباهية ومقارنته بالنماذج الأربعة الأخرى ، وقد أكدت هذه الدراسة فى نتائجها الرئيسية على تمتع هذا المقياس بمؤشرات صدق وثبات عالية ودالة إحصائية، مما يؤكد صلاحيته للتطبيق والإستخدام والوثوق بالنتائج المترتبة على إستخدامه .

٦- هدفت دراسة " إبراهيم، رانيا " (٢٠٢٣م) (٢) إلى تعرف أثر نمط الفواصل (فيديو/كائنات) ثلاثية الأبعاد بكتاب واقع معزز وأثره على تنمية التحصيل المعرفى وتحسين السيطرة الإنتباهية ورضا تلاميذ الحلقة الإعدادية عن التعلم ، وتكونت عينة البحث من (٤٣) تلميذة من تلاميذ الحلقة الإعدادية ، وتم إستخدام مقياس السيطرة الانتباهية ، وتم التوصل إلى عدم وجود فروق

بين المجموعتين في التحصيل والرضا عن التعلم بين المجموعتين التجريبيتين ، وتفوق المجموعة الأولى التي درست بفواصل الفيديو في السيطرة الإنتباهية .

٧- هدفت دراسة " شلبي، يوسف ، العمرى، حسين (٢٠٢٥م) (١١) إلى التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من الدافعية العقلية والتحكم الإنتباهي في العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والإستثارة الفائقة والأداء الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين أكاديمياً بالمرحلة الثانوية ، تكونت عينة البحث من (٢٤٠) طالب بالمرحلة الثانوية المتفوقين أكاديمياً ، طبق عليهم مقياس الدافعية العقلية (إعداد الباحثين) ، مقياس التحكم الإنتباهي (إعداد: Derryberry & Reed ، وتعريب القسبي (٢٠٢٢) ، مقياس الإستثارة الفائقة إعداد: Dabrowski ، تعريب المطيرى (٢٠٠٨) ، مقياس فاعلية الذات الإبداعية (إعداد : Abbott ، تعريب الزعبي (٢٠١٤) وتوصلت نتائج البحث إلى : أن النموذج البنائي حقق أفضل مؤشرات لحسن المطابقة مع بيانات العينة إختلاف التأثير المباشر للإستثارة الفائقة وفاعلية الذات الإبداعية على الاداء الأكاديمي عن التأثير غير المباشر من خلال الدافعية العقلية والتحكم الإنتباهي كمتغيرات وسيطة لدى الطلبة المتفوقين .

ب - الدراسات المرتبطة التي تناولت التفكير الإبداعي :

٨- هدفت دراسة " Sur,e & Ates " (٢٠٢٢م) (٤٠) إلى تحديد العلاقة بين الإستيعاب القرائي والتفكير الإبداعي والإستيعاب السمعي ومهارات التفكير الإبداعي ، تم إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالبا وطالبة في الصف السابع في مدارس محافظة قونية في تركيا ، منهم (١٩٩) طالبة ، (١٨١) طالبا ، تم إستخدام إختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي ، كشفت النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي ككل كان متوسطاً ، وتوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الفهم السمعي ومهارات التفكير الإبداعي ، توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير الإبداعي .

٩- هدفت دراسة " الحضاري، مريم " (٢٠٢٣م) (٣) إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي وكذلك علاقة الأبعاد الأربعة المكونة للتفكير الإبداعي بالتفوق الدراسي بإستخدام المنهج الوصفي ، تمت الإستعانة بإختبار "تورانس" للتفكير الإبداعي ، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (١٩٤) تلميذا متفوقا من السنة الأولى من التعليم الثانوي ، وقد تم التوصل إلى أنه لا توجد علاقة بين التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي ، لا توجد علاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي الأربعة والتفوق الدراسي .

١٠ - هدفت دراسة " المطيري، نوف " (٢٠٢٣م) (٦) إلى الكشف عن اتجاهات المعلمات نحو استخدام الألعاب التعليمية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال حفر الباطن ، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) معلمة ، تم إختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام الألعاب التعليمية فى تنمية التفكير الإبداعي كان مرتفعاً ، أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية لإتجاهات المعلمات نحو استخدام الألعاب التعليمية فى تنمية التفكير الإبداعي يعزى لمتغيرات المؤهل العلمى ، وقطاع العمل ، وسنوات الخبرة .

١١ - هدفت دراسة " شهاب، ثابت " (٢٠٢٤م) (١٢) التعرف على فاعلية التعليم المنظم ذاتياً فى تنمية التفكير الإبداعي ورفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الخامس فى اللغة العربية ، تم إتباع المنهج الوصفي ، تم استخدام إختبار التفكير الإبداعي ، إشمطت عينة الدراسة على (١١٢) طالب وطالبة من طلاب الصف الخامس الأدبى للعام الدراسى ٢٠٢٢-٢٠٢٣م ، أسفرت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين التعليم المنظم ذاتيا والتفكير الإبداعي ، وعدم وجود علاقة إرتباط موجبة بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسى .

١٢ - هدفت دراسة " شكرى، سوميه ، محمد، أمل " (٢٠٢٤م) (١٦) إلى الكشف عن تأثير معدل ممارسة الألعاب الرقمية فى كل من الإنفعالات الأكاديمية والسيطرة الإنتباهية والإخفاق المعرفى والتتمر الإلكترونية ، وشارك فى البحث (٦١٠) من مراهقى المدارس المتوسطة والثانوية والمرحلة الجامعية بمحافظة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية ، وتم استخدام مقياس السيطرة الانتباهية ، وأسفرت نتائج البحث عن أن زيادة معدل ممارسة الألعاب الرقمية يزيد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية والتتمر الإلكترونية .

١٣ - هدفت دراسة " الزهرانى، فوزية إبراهيم ، محمود، أمل " (٢٠٢٤م) (٤) إلى تحديد مهارات القدرة على التفكير الإبداعي لتلميذات إبتدائية صفية بنت شعبة لمدينة الرياض ، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي المجموعة تجريبية وضابطة لبحث أثر القدرة على التفكير الإبداعي على التحصيل الدراسى ، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي أيضاً ، طبق البحث على عينة من (٦٠) تلميذة ، وقد توصل البحث إلى نتائج من أهمها : توجد علاقة إرتباط دالة إحصائية بين إجمالى إختبار التفكير الإبداعي وإجمالى إختبار درجات التحصيل الدراسى لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بمدينة الرياض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية المعتمد على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة) لصالح القياس البعدي .

١٤- هدفت دراسة " جمعه، هدى " (٢٠٢٤م) (١٣) إلى تقصى أثر إستخدام التلعيب " Gamification " فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى فى مادة العلوم بعمان ، وإستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وأجريت إختبار تورانس The Torrance Test للتفكير الإبداعى بالصورة اللفظية (1) المطور بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة مكونة من (١٣٤) طالباً وطالبة للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م ، وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء الكلى ، وفى كل عبارة من إختبار مهارات التفكير الإبداعى البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

ج - الدراسات المرتبطة التى تناولت العلاقة بين التحكم فى الإنتباه والتفكير الإبداعى :

١٥- هدفت دراسة " عبد الحق، زهرية ، العجيلي، صباح " (٢٠١٥م) (١٤) التعرف إلى أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير الإبداعى لدى طلبة الجامعات فى الأردن فى ضوء متغيرات جنس الطلبة والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) طالبا تم إختيارهم بطريقة عنقودية ، وإستخدمت أداتان لجمع البيانات ، هما : مقياس السيطرة الدماغية (HDI) ، وأحد إختبارات تورانس اللفظية للتفكير الإبداعى ، وتوصلت الدراسة إلى أن التفكير الإبداعى يرتبط بالنصف الأيمن من الدماغ وكذلك بالتكامل بين نصفي الدماغ .

١٦- هدفت دراسة " أبو ربيعة، عدوان " (٢٠٢٢م) (١) التعرف على السيطرة الإنتباهية وعلاقتها بالتفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى بئر السبع ، تم إتباع المنهج الوصفى الإرتباطى ، وإختيار عينة متيسرة من طلبة المرحلة الثانوية الملتحقين بالصفوف العاشر والحادى عشر والثانى عشر فى المدارس الثانوية فى مدينة بئر السبع ، وكان عددهم (٢٤٥) طالبا وطالبة ، تم إستخدام مقياس السيطرة الإنتباهية ، مقياس التفكير الإبداعى ، كشفت النتائج أن مستوى السيطرة الإنتباهية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى بئر السبع جاء متوسطا ، وأن مستوى التفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى بئر السبع كان مرتفعا ، ولم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية فى السيطرة الإنتباهية ، التفكير الإبداعى حسب متغيري الجنس ، والصف الدراسى ، وأخيرا كشفت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السيطرة الإنتباهية والتفكير الإبداعى .

التعليق على الدراسات المرتبطة :

عرض الباحث (١٦) دراسة مرتبطة منها (١٣) دراسة عربية ، (٣) دراسات أجنبية ، وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث ، وأجريت فى الفترة من (٢٠١٥) حتى (٢٠٢٥) منها :

- (٧) دراسات مرتبطة بالتحكم فى الإنتباه. - (٧) دراسات مرتبطة بالتفكير الإبداعى .
- (٢) دراستان مرتبطتان بالعلاقة بين التحكم فى الإنتباه والتفكير الإبداعى .

وفى ضوء عرض ومراجعة الدراسات المرتبطة سواء التى تناولت متغير التحكم فى الإنتباه أو متغير التفكير الإبداعى يتضح مايلى :

١- **الهدف** : تناولت أغلب الدراسات محاولة التعرف على العلاقة بين المتغيرات قيد البحث (التحكم فى الإنتباه ، التفكير الإبداعى) وغيرها من المتغيرات الأخرى كدراسة " الحضارى، مريم ٢٠٢٣م " ، " شهاب، ثابت ٢٠٢٤م " ، فى حين أن البعض منها كان الهدف منها إعداد وتصميم مقياس التحكم فى الإنتباه كدراسة " Clauss & Bardeen 2020 " ، " Leleu et al., " ، 2022 " ، أو التعرف على مستوى التحكم فى الإنتباه والتفكير الإبداعى كدراسة " عباس، نور ، كريم، نشعة ٢٠٢٠م " ، " غانم، نضال ٢٠٢٢م " ، " Sur,e & Ates 2022 " ، والبعض التعرف على الفروق تبعاً لمتغير الفرق الدراسية أو الذكور والإناث فى المتغيرات قيد البحث كدراسة " نور الدين، طارق ٢٠٢١م " ، " إبراهيم، رانيا ٢٠٢٣م " ، " الزهرانى، فوزية بنت إبراهيم ، محمود، أمل ٢٠٢٤ " ، " جمعه، هدى ٢٠٢٤م " .

٢- **المنهج المستخدم** : أن جميع هذه الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفى إلا (٤) دراسات فقط قد استخدمت المنهج التجريبى لمناسبة هذا النوع لطبيعة هذه الدراسات .

٣- **العينة** : أجريت الدراسات على عينات من مستويات مختلفة من الطلاب (المرحلة الابتدائية - المرحلة الإعدادية - المرحلة الثانوية - المتفوقين وغير المتفوقين - مرحلة الجامعة) ، المعلمات ، المراهقين ، الشباب والكبار ، تراوحت العينات من (٤٣) إلى (٦١٠) .

٤- **أدوات جمع البيانات** : استعانت الدراسات فى تقييمها بالمقاييس النفسية المخصصة لذلك ، ومنها مقاييس أعدها وصممها الباحثين ومنها مقاييس كانت جاهزة للإستخدام .

٥- **أهم النتائج** : وجود علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين التحكم فى الإنتباه والدافعية العقلية لدى الطلاب المتفوقين أكاديمياً ، لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مقياس التحكم فى الإنتباه وبعض المهارات الأساسية لطالبات المرحلة الرابعة للعام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م ، لا توجد علاقة بين التفكير الإبداعى والتفوق الدراسى ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء الكلى ، وفى كل عبارة من إختبار مهارات التفكير الإبداعى البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، أن مستوى التحكم فى الإنتباه جاء متوسطاً ومستوى التفكير الإبداعى كان مرتفعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية فى بئر السبع ، عدم وجود فروق دالة إحصائية فى التحكم فى الإنتباه والتفكير الإبداعى لمتغيرى الجنس والصف الدراسى ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التحكم فى الإنتباه والتفكير الإبداعى .

٦- المعالجات الإحصائية : أتفقت الدراسات تقريبا على إستخدام المعاملات الأولية كالمتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ودلالة الفروق ومعامل الارتباط وتحليل التباين .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث : **Research Methodology**

إستخدم الباحث المنهج الوصفي والذي يهدف إلى التعرض للظاهرة موضوع البحث ، لمناسبتها لكشف طبيعة العلاقات القائمة بين المتغيرات المختلفة قيد البحث .

مجتمع وعينة البحث : **Research community and sample**

يتكون مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م ، وبلغ عددهم (٢٢٥) طالب وطالبة المقيدتين بالفرقتين (الأولى (١٠٠) ، الثانية (١٢٥)) (مرحلة الماجستير) ، تم إختيار أفراد عينة البحث بالطريقة العمدية وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث ووجهة نظر الباحث في مشكلة بحثه ، حيث بلغت العينة الإستطلاعية (٦٠) طالب وطالبة من الفرقة (الأولى (٢٥) ، الثانية (٣٥)) ، وذلك لحساب المعاملات العلمية للمقاييس قيد الدراسة ، تكونت العينة الأساسية من (١٦٥) طالب وطالبة من الفرقة (الأولى (٧٥) ، الثانية (٩٠)) .

جدول رقم (١)
تصنيف العينة الكلية للبحث

(ن=٢٢٥)

م	الفرقة	الجنس	البيان			
			العينة الأساسية	النسبة المئوية	العينة الإستطلاعية	المجموع الكلى
١	الأولى	بنين	١٥	%٢٥	٥٢	%٣١
		بنات	١٠	%١٦	٢٣	%١٤
٢	الثانية	بنين	٢٠	%٣٤	٥٦	%٣٤
		بنات	١٥	%٢٥	٣٤	%٢١
المجموع			٦٠	%٢٦.٦٧	١٦٥	%٧٣.٣٣
					٢٢٥	(%١٠٠)

أدوات جمع البيانات : **Data collection tools**

أ - مقياس التحكم في الإنتباه **Attentional Control Scale** تصميم الباحث ٢٠٢٥ م :

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة مستوى التحكم في الإنتباه لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ذلك من خلال التركيز والإنتباه ، التحول بين المهام ، الإستمرارية تحت الضغط ، القدرة على تجاهل المشتتات ، وقد أتبع الباحث عدة خطوات لإعداد

المقياس ، حيث قام بإجراء مسح مرجعي للعديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة التي تناولت متغير التحكم في الإنتباه في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي ، ويتضمن المقياس في صورته الأولى (٥٣) عبارة كما هو موضح في مرفق (١) موزعة على (٤) أبعاد هي :

- ١- التركيز والإنتباه **Focus and Attention** : وهو قدرة الفرد على الحفاظ على تركيزه دون تشويش أثناء أداء المهام الدراسية أو الأنشطة الرياضية ، ويتكون البعد من ١٢ عبارة .
- ٢- التحول بين المهام **Task Switching** : ويعنى قدرة الفرد على الانتقال بين الأنشطة المختلفة بسرعة ودون التأثير على أداء المهام الأخرى ، ويتكون البعد من ١٢ عبارة .
- ٣- الإستمرارية تحت الضغط **Perseverance Under Pressure** : وتشير إلى قدرة الفرد على الحفاظ على مستوى عالى من الإنتباه والتركيز عند مواجهة ضغوط أكاديمية أو رياضية ، ويتكون البعد من ١١ عبارة .

٤- القدرة على تجاهل المشتتات **The ability to Ignore Distractions** : وهو مستوى كفاءة الفرد في المحافظة على تركيزه وإنتباهه نحو المهمة أو النشاط المطلوب ، مع قدرته على إستبعاد أو تقليل تأثير المثيرات الخارجية أو الداخلية غير المرتبطة بالمهمة ، مثل الضوضاء ، الحركة ، أو الأفكار المشتتة ، ويتكون البعد من ١٨ عبارة .

تصحيح المقياس : يقوم الطلبة بالإجابة على العبارات طبقا لمقياس خماسي التدرج بحيث يعكس درجة السيطرة الإنتباهية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ، ذلك وفق القيم التالية : (موافق بشدة (٥) درجات - موافق (٤) درجات - محايد (٣) درجات - غير موافق (٢) درجتان - غير موافق بشدة (١) درجة واحدة) ، وقد بلغ المدى للدرجة الكلية لمجموع عبارات المقياس ما بين (٢٢٥-٤٥) درجة .

ب - مقياس التفكير الإبداعي Creative Thinking Scale تصميم الباحث ٢٠٢٥ م :

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر من خلال المرونة في التفكير ، الأصالة والابتكار ، التفكير خارج الصندوق ، توليد الأفكار المتعددة ، وقد أتبع الباحث عدة خطوات لإعداد المقياس ، حيث تم مراجعة الإطارات النظرية والدراسات المرتبطة بالتفكير الإبداعي ، وكذلك الإطلاع على بعض مقاييس التفكير الإبداعي ، ويتضمن المقياس في صورته الأولى (٤٦) عبارة كما هو موضح في مرفق (٢) موزعة على (٤) أبعاد هي :

- ١- المرونة في التفكير **Flexibility in Thinking** : وهي قدرة الفرد على التفكير بطرق متعددة لحل مشكلة معينة والتكيف مع التغيرات في البيئة أو المهمة ، ويتكون من ١٢ عبارة .

- ٢- الأصالة والابتكار **Originality and Innovation** : وهى قدرة الفرد على إنتاج أفكار أو أعمال جديدة وغير مكررة أو منقولة عن الآخرين ، ويتكون البعد من ١١ عبارة .
- ٣- التفكير خارج الصندوق **Thinking Outside the Box** : هو القدرة على التفكير بطريقة غير تقليدية أو غير معتادة بحيث يتجاوز الشخص الأنماط المألوفة لحل المشكلات أو ابتكار أفكار جديدة ، ويتكون البعد من ١١ عبارة .
- ٤- توليد الأفكار المتعددة **Generating Multiple Ideas** : وهو قدرة الفرد على توليد مجموعة من الأفكار أو الحلول لمشكلة معينة فى وقت قصير ، ويتكون البعد من ١٢ عبارة .
- تصحيح المقياس** : يقوم الطلبة بالإجابة على العبارات طبقا لمقياس خماسى للتدرج بحيث يعكس درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ، ذلك وفق القيم التالية : (موافق بشدة (٥) درجات - موافق (٤) درجات - محايد (٣) درجات - غير موافق (٢) درجتان - غير موافق بشدة (١) درجة واحدة) ، وقد بلغ المدى للدرجة الكلية لمجموع عبارات المقياس ما بين (٤٠-٢٠٠) درجة .

إجراءات تنفيذ البحث :

جدول (٢) يوضح التوزيع الزمنى للدراسة

المحتويات	التطبيق	من	إلى
الدراسة الإستطلاعية	التطبيق الأول	٢٠٢٥ / ٤ / ١٣ م	٢٠٢٥ / ٤ / ١٦ م
	التطبيق الثانى	٢٠٢٥ / ٥ / ٤ م	٢٠٢٥ / ٥ / ٧ م
الدراسة الأساسية	—	٢٠٢٥ / ٥ / ٢٥ م	٢٠٢٥ / ٥ / ٢٨ م

المعاملات العلمية للمقاييس قيد الدراسة :

- حساب معامل الصدق بطريقة صدق الإتساق الداخلى لمقياس التحكم فى الإلتباه :
- تم عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تتدرج تحته ويوضحه جدول (٣) ، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضحه جدول (٤) .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية
للبعد الذى تدرج تحته
(ن = ٦٠)

م	التركيز والانتباه	التحول بين المهام	الإستمرارية تحت الضغط	القدرة على تجاهل المشتتات
١	٠,٥٨٢	0.705	0.706	0.639
٢	٠,٦١٧	0.308	0.749	0.666
٣	٠,٦٣٤	0.696	0.693	0.286
٤	٠,٣١٢	0.683	0.682	0.681
٥	٠,٦٥٣	0.721	0.725	0.627
٦	٠,٦٧٠	0.754	0.701	0.708
٧	٠,٦٦٨	0.737	0.737	0.715
٨	٠,٦٢٩	0.718	0.294	0.670
٩	٠,٦٠٦	0.762	0.758	0.605
١٠	٠,٦٨١	0.297	0.714	0.686
١١	٠,٢٨٩	0.705	0.760	0.307
١٢	٠,٦٤٥	0.749		0659
١٣				0.693
١٤				0.647
١٥				0.694
١٦				0.725
١٧				0.298
١٨				0.702

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تدرج تحته فى مقياس التحكم فى الإنتباه تراوحت ما بين (٠.٥٨٢، ٠.٧٦٢) وجميعها دال معنويًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) فيما عدا ثمانى عبارات منهم عبارتين بالبعد الأول (التركيز والانتباه) ، عبارتين بالبعد الثانى (التحول بين المهام) ، عبارة بالمحور الثالث (الإستمرارية تحت الضغط) ، ثلاث عبارات بالمحور الرابع (القدرة على تجاهل المشتتات) ، هم المظللين بجدول (٣) وتم حذف العبارات لحصولها على قيمة معامل ارتباط أقل من القيمة

الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وبالتالي يصبح مقياس التحكم في الانتباه في صورته النهائية يشتمل على (٤٥) عبارة تدرج تحت أربع أبعاد كما هو موضح في مرفق (٣) .

جدول (٤) العبارات المستبعدة والتي تم إعادة صياغتها لمقياس التحكم في الانتباه

الأبعاد	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
البعد الأول	١٢	٢	١١ - ٤	١	٥	١٠
البعد الثاني	١٢	٢	١٠ - ٢	-	-	١٠
البعد الثالث	١١	١	٨	١	٧	١٠
البعد الرابع	١٨	٣	١٧ - ١١ - ٣	١	١٦	١٥
الإجمالي	٥٣	٨		٣		٤٥

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس الذي تدرج تحته (ن = ٦٠)

الأبعاد	التركيز والانتباه	التحول بين المهام	الإستمرارية تحت الضغط	القدرة على تجاهل المشتتات
معاملات الارتباط	0.792	0.767	٠,٨١٤	0.780

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠ ، عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٢٥ .
 يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٧٦٧، ٠.٨١٤) وجميعها دال معنويًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة ومرضية من الصدق .

- حساب معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس التحكم في الانتباه :

جدول (٦) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ومعاملات الثبات باستخدام معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس (ن = ٦٠)

م	أبعاد المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معاملات الارتباط	معامل الثبات
		س-	ع±	س-	ع±		
١	التركيز والانتباه	71.526	8.445	74.286	7.925	0.886	0.847
٢	التحول بين المهام	69.820	9.108	72.443	8.742	0.853	0.823
٣	الإستمرارية تحت الضغط	73.273	7.663	75.190	7.261	0.902	0.865
٤	القدرة على تجاهل المشتتات	70.491	8.925	73.375	8.158	0.874	0.836
المقياس ككل		٧١.٢٠٨	٨.٥٨١	٧٣.٧٥٧	٨.٠٩٣	٠.٨٧٥	٠.٨٤٥

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد مقياس التحكم في الانتباه تراوحت ما بين (٠.٩٠٢، ٠.٨٥٣) وللمقياس ككل (٠.٨٧٥) وجميعها دال معنويًا عند مستوى (٠.٠١)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٦٥، ٠.٨٢٣) وللمقياس ككل (٠.٨٤٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية وتتسم بدرجة مقبولة ومرضية من الثبات .

- مستوى التحكم في الانتباه لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر :

جدول (٧) مستوى التحكم في الانتباه لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر وفقا لأبعاد المقياس

م	أبعاد المقياس	تحكم إنتباه منخفض		تحكم إنتباه متوسط		تحكم إنتباه مرتفع	
		من	إلى	من	إلى	من	إلى
١	التركيز والانتباه	10	25	26	41	42	50
٢	التحول بين المهام	10	25	26	41	42	50
٣	الإستمرارية تحت الضغط	10	25	26	41	42	50
٤	القدرة على تجاهل المشتتات	15	40	41	64	65	75
المقياس ككل		٤٥	١١٥	١١٦	١٩٠	١٩١	٢٢٥

- حساب معامل الصدق بطريقة صدق الإتساق الداخلي لمقياس التفكير الإبداعي :

تم عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تدرج تحته ويوضحه جدول (٨) ، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضحه جدول (٩) .

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تدرج تحته (ن = ٦٠)

م	المرونة فى التفكير	الأصالة والابتكار	التفكير خارج الصندوق	توليد الأفكار المتعددة
١	0.623	0.619	0.718	0.648
٢	0.643	0.637	0.255	0.661
٣	0.661	0.666	0.752	0.678
٤	0.683	0.238	0.718	0.695
٥	0.246	0.674	0.729	0.682
٦	0.658	0.657	0.746	0.283
٧	0.635	0.648	0.753	0.714
٨	0.276	0.690	0.735	0.709
٩	0.691	0.694	0.766	0.728
١٠	0.674	0.681	0.739	0.304
١١	0.729	0.662	0.725	0.690
١٢	0.685			0.736

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تدرج تحته فى مقياس التفكير الإبداعي تراوحت ما بين (٠.٦١٩، ٠.٧٥٣) وجميعها دال معنويًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) فيما عدا ست عبارات منهم عبارتين بالبعد الأول (المرونة فى التفكير) ، عبارة بالبعد الثانى (الإصالة والابتكار) ، عبارة بالمحور الثالث (التفكير خارج الصندوق) ، عبارتين بالمحور الرابع (توليد الأفكار المتعددة) ، هم المظللين بجدول (٨) وتم حذف العبارات لحصولها على قيمة معامل ارتباط أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، وبالتالي يصبح مقياس التفكير الإبداعي فى صورته النهائية يشتمل على (٤٠) عبارة تدرج تحت أربع أبعاد كما هو موضح فى مرفق (٤) .

جدول (٩) العبارات المستبعدة والتي تم إعادة صياغتها لمقياس التحكم في الإنتباه

الأبعاد	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
البعد الأول	١٢	٢	٨ - ٥	-	-	١٠
البعد الثاني	١١	١	٤	١	٣	١٠
البعد الثالث	١١	١	٢	-	-	١٠
البعد الرابع	١٢	٢	١٠ - ٦	١	٩	١٠
الإجمالي	٤٦	٦		٢		٤٠

 جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس الذى تدرج تحته
 (ن = ٦٠)

الأبعاد	المرونة فى التفكير	الأصالة والابتكار	التفكير خارج الصندوق	توليد الأفكار المتعددة
معاملات الارتباط	٠,٧٧٤	٠,٧٥٨	٠,٨٠٦	٠,٧٩٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠ ، عند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٢٥
 يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٧٥٨، ٠.٨٠٦) وجميعها دال معنويًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة ومرضية من الصدق .

- حساب معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الإبداعي :

 جدول (١١) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى ومعاملات الثبات باستخدام معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس
 (ن = ٦٠)

م	أبعاد المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معاملات الارتباط	معامل الثبات
		س-	ع±	س-	ع±		
١	المرونة فى التفكير	٦٥,٢٦٧	٩,٠٢٥	٦٨,٤٥٦	٨,٥١٢	٠,٨٥٥	٠,٨٠٦
٢	الأصالة والابتكار	٦٢,١٤٨	٨,٧٥٣	٦٥,٨٣٤	٨,٢٥٨	٠,٨٣٩	٠,٧٨٤
٣	التفكير خارج الصندوق	٧٠,٥٩٠	٧,٥٧٣	٧٣,٠٩١	٧,٣٩٦	٠,٨٧٤	٠,٨٢٠

٠,٨١٧	٠,٨٦٢	٧,٨٤٢	٧٠,١٥٩	٨,١٤٧	٦٨,٣٨١	توليد الأفكار المتعددة	٤
٠,٨٠٧	٠,٨٥٦	٧,٩٥٩	٦٩,٣٣٣	٨,٣٣٨	٦٦,٥٣١	المقياس ككل	

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور مقياس التفكير الإبداعي تراوحت ما بين (٠.٨٣٩، ٠.٨٧٤) وللمقياس ككل (٠.٨٥٦) وجميعها دال معنويًا عند مستوى (٠.٠١) ، كما تراوحت قيم معاملات الثبات بإستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس ما بين (٠.٧٨٤، ٠.٨٢٠) وللمقياس ككل (٠.٨٠٧) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى أن أبعاد وعبارات المقياس تتسم بدرجة مقبولة ومرضية من الثبات .

- مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر :

جدول (١٢) مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر وفقا لأبعاد المقياس

م	محاور المقياس	تفكير إبداعي منخفض		تفكير إبداعي متوسط		تفكير إبداعي مرتفع	
		من	إلى	من	إلى	من	إلى
١	المرونة فى التفكير	١٠	٢٤	٢٥	٣٩	٤٠	٥٠
٢	الأصالة والابتكار	١٠	٢٤	٢٥	٣٩	٤٠	٥٠
٣	التفكير خارج الصندوق	١٠	٢٤	٢٥	٣٩	٤٠	٥٠
٤	توليد الأفكار المتعددة	١٠	٢٤	٢٥	٣٩	٤٠	٥٠
	المقياس ككل	٤٠	٩٩	١٠٠	١٥٩	١٦٠	٢٠٠

أسلوب المعالجات الإحصائية المستخدمة Statistical treatments used :

إشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم فى الدراسة التوصيف الإحصائي بإستخدام المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ، والتكرارات والنسب المئوية ، معنوية النسب ، معامل إرتباط (بيرسون) ، معامل ثبات ألفا كرونباخ ، الوزن النسبي ، قيمة (ت) لدلالة الفروق ، وذلك بإستخدام برنامجى SPSS ، Ver21 ، وقد إرتضى الباحث مستوى دلالة (٠.٠٥) لقبول وتفسير نتائج البحث .

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث Discussion of the research results :

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتقديم المقياس إلى عينة البحث من طلبة الدراسات العليا للفرق الدراسية (الأولى - الثانية) مرحلة الماجستير بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ،

وسيتم عرض نتائج كل بعد داخل المقياس أولاً بشكل منفصل على أن يتم التعليق على نتائج أبعاد المقياس بشكل متكامل :

التساؤل الأول : ما هي درجة مستوى التحكم في الانتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ؟

جدول (١٣) الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب العبارات
في البعد الأول التركيز والانتباه
(ن=١٦٥)

الترتيب	الوزن المئوي %	الوسط المرجح	غ.م.بشدة	غ.موافق	محايد	موافق	م.بشدة	رقم العبارة
			تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
9	73.33	3.67	20	9	33	47	56	١
7	74.06	3.70	11	17	38	43	56	٢
6	75.52	3.78	11	19	26	49	60	٣
10	72.48	3.62	25	12	20	51	57	٤
8	73.58	3.68	26	7	20	53	59	٥
2	78.79	3.94	3	16	33	49	64	٦
5	76.61	3.83	3	17	39	52	54	٧
4	76.85	3.84	10	13	31	50	61	٨
3	78.06	3.90	6	19	20	60	60	٩
1	78.79	3.94	0	17	35	54	59	١٠
الدرجة الكلية للبعد			84%	4.234				

يتضح من جدول (١٣) أن درجة استجابات عينة البحث على إجمالي البعد الأول (التركيز والانتباه) في مقياس التحكم في الانتباه جاء بوسط مرجح قدره ٤.٢٣٤، ووزن مئوي ٨٤ % .

جدول (١٤) الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب العبارات
في البعد الثاني التحول بين المهام
(ن=١٦٥)

الترتيب	الوزن المئوي %	الوسط المرجح	غ.م.بشدة	غ.موافق	محايد	موافق	م.بشدة	رقم العبارة
			تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
5	76.73	3.84	12	15	24	51	63	١
8	72.85	3.64	20	13	24	57	50	٢
9	71.52	3.58	25	6	33	51	50	٣
10	71.52	3.58	21	11	39	40	54	٤
3	78.55	3.93	5	14	35	45	66	٥

٦	65	58	24	18	0	4.03	80.61	1
٧	55	56	30	16	8	3.81	76.24	6
٨	65	51	25	15	9	3.90	77.94	4
٩	66	50	30	19	0	3.99	79.76	2
١٠	61	45	21	20	18	3.67	73.45	7
الدرجة الكلية للبعد								
83.44% 4.172								

يتضح من جدول (١٤) أن درجة إستجابات عينة البحث على إجمالى البعد الثانى (التحول بين المهام) فى مقياس التحكم فى الإنتباه جاء بوسط مرجح قدره ٤.١٧٢، ووزن مئوى ٨٣.٤٤ % .

جدول (١٥) الوسط المرجح والوزن المئوى وترتيب العبارات فى البعد الثالث الإستمرارية تحت الضغط (ن=١٦٥)

رقم العبارة	م.بشدة	موافق	محايد	غ.موافق	غ.م.بشدة	الوسط المرجح	الوزن المئوى %	الترتيب
١	50	52	26	7	30	3.52	70.30	10
٢	60	54	30	10	11	3.86	77.21	6
٣	69	43	28	12	13	3.87	77.33	3
٤	54	57	38	16	0	3.90	78.06	1
٥	59	45	22	6	33	3.55	71.03	9
٦	57	49	37	10	12	3.78	75.64	7
٧	59	59	21	18	8	3.87	77.33	4
٨	62	47	38	10	8	3.88	77.58	2
٩	53	54	28	13	17	3.68	73.70	8
١٠	62	51	29	13	10	3.86	77.21	5
الدرجة الكلية للبعد								
86% 4.311								

يتضح من جدول (١٥) أن درجة إستجابات عينة البحث على إجمالى البعد الثالث (الإستمرارية تحت الضغط) فى مقياس التحكم فى الإنتباه جاء بوسط مرجح قدره ٤.٣١١، ووزن مئوى ٨٦ % .

جدول (١٦) الوسط المرجح والوزن المئوى وترتيب العبارات

في البعد الرابع القدرة على تجاهل المشتتات (ن=١٦٥)

الترتيب	الوزن المئوي %	الوسط المرجح	غ.م.بشدة	غ.م.وافق	محايد	موافق	م.بشدة	رقم العبارة
			تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
1	80.85	4.04	0	16	27	56	66	١
10	73.21	3.66	13	15	40	44	53	٢
9	74.42	3.72	11	18	35	43	58	٣
4	79.27	3.96	0	15	34	58	58	٤
2	80.61	4.03	0	15	33	49	68	٥
13	70.91	3.55	27	12	23	50	53	٦
14	70.06	3.50	33	10	22	41	59	٧
15	68.61	3.43	35	5	31	42	52	٨
7	75.52	3.78	15	8	37	44	61	٩
6	76.97	3.85	14	8	25	60	58	١٠
8	75.52	3.78	10	10	40	52	53	١١
12	71.76	3.59	21	9	38	46	51	١٢
3	79.64	3.98	0	17	31	55	62	١٣
11	72.61	3.63	22	8	35	44	56	١٤
5	77.33	3.87	3	14	37	59	52	١٥
الدرجة الكلية للبعد								
85%			4.256					

يتضح من جدول (١٦) أن درجة إستجابات عينة البحث على إجمالي البعد الرابع (القدرة على تجاهل المشتتات) في مقياس التحكم في الإنتباه جاء بوسط مرجح قدره ٤.٢٥٦، ووزن مئوي ٨٥٪ .

جدول (١٧) مستوى التحكم في الإنتباه وفقا لأبعاد المقياس (ن=١٦٥)

م	أبعاد التحكم في الإنتباه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى السيطرة الإنتباهية	الوسط المرجح	الوزن المئوي %	الترتيب
١	التركيز والإنتباه	4.23	0.65	متوسط	4.234	84.68	3
٢	التحول بين المهام	4.17	0.61	متوسط	4.172	83.44	4
٣	الإستمرارية تحت الضغط	4.31	0.52	مرتفع	4.311	86.22	1
٤	القدرة على تجاهل المشتتات	4.26	0.59	مرتفع	4.256	85.13	2
الدرجة الكلية لأبعاد المقياس		16.97	2.37	متوسط	16.973	84.86	

يتضح من جدول (١٧) أن مستوى التحكم في الإنتباه لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر جاء في مستوى مرتفع بالنسبة لبعد الإستمرارية تحت الضغط ، القدرة على تجاهل المشتتات ، مستوى متوسط بالنسبة لأبعاد التركيز والإنتباه ، التحول بين المهام على الترتيب وفي المقياس ككل ، كما يتضح من جدول (١٧) أن درجة التحكم في الإنتباه في بعد الإستمرارية تحت الضغط قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٨٦.٢٢%) ، بعد القدرة على تجاهل المشتتات قد جاء في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٨٥.١٣%) ، وأن بعد التركيز والإنتباه قد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٨٤.٦٨%) ، وأن بعد التحول بين المهام قد جاء في الترتيب الرابع بنسبة مئوية (٨٣.٤٤%) .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه " Posner & Rothbarrrt 2007 " أن التحكم في الإنتباه يتكون من مكونات فرعية كالقدرة على توجيه الإنتباه وإستمراريته والتي تتأثر بالعوامل البيئية والتدريبية ، كما يرى " iamond 2013 " أن الأفراد المنخرطين في أنشطة تتطلب تركيزاً عالٍ وإستجابة سريعة - كما في التخصصات الرياضية - يميلون إلى تطوير مهارات الإنتباه تحت الضغط ، بينما قد يحتاجون إلى مزيد من التدريب في إدارة الإنتقال بين المهام ، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة الدراسة في مجال علوم الرياضة تتطلب قدرة عالية على الحفاظ على الإنتباه أثناء الأداء العملي وتحت ظروف ضغط ، وهو ما قد يُعزز من تطور بعض أبعاد التحكم في الإنتباه دون غيرها .

جدول (١٨) مستوى التحكم في الإنتباه لدى طلبة الدراسات العليا كلية علوم الرياضة
وفقاً للمستوى الدراسي الفرقة (الأولى- الثانية) (ن=١٦٥)

م	أبعاد المقياس	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	التركيز والإنتباه	الفرقة الأولى	75	4.25	85.0	0.55	4.00	0.68
		الفرقة الثانية	90	4.20	84.0	0.58	4.00	0.55
2	التحول بين المهام	الفرقة الأولى	75	4.15	83.0	0.60	4.00	0.50
		الفرقة الثانية	90	4.18	83.6	0.62	4.10	0.61
3	الإستمرارية تحت الضغط	الفرقة الأولى	75	4.33	86.6	0.50	4.00	0.78
		الفرقة الثانية	90	4.29	85.5	0.53	4.01	0.70
4	القدرة على تجاهل المشتتات	الفرقة الأولى	75	4.22	84.4	0.57	4.00	0.64
		الفرقة الثانية	90	4.28	85.8	0.60	4.11	0.27
	المقياس ككل	الفرقة الأولى	75	4.24	84.8	0.56	4.00	0.66
		الفرقة الثانية	90	4.25	84.9	0.59	4.00	0.65

يتضح من جدول (١٨) أن جميع قيم الانحراف المعياري أقل من المتوسط الحسابي ، أن معاملات الالتواء لقياسات أفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين (٠.٢٧، ٠.٧٨) في الأبعاد قيد البحث وهي قيم تنحصر بين (٣±) ، أن مستوى التحكم في الانتباه لدى الفرق (الأولى ، الثانية) مرتفع ، حيث بلغت نسب الإستجابة على الترتيب (84.8%) ، (84.9%) .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة التعليمية في كلية علوم الرياضة تتطلب من الطلبة مهارات تنفيذية قوية ، كالقدرة على الإستمرار في أداء المهام رغم التوتر أو الضغط ، والتعامل مع مشتتات متعددة في المواقف التعليمية والعملية ، وهو ما يسهم في رفع الكفاءة في هذه الأبعاد تحديداً ، كما أن الأنشطة التطبيقية والعملية في هذا التخصص – مثل التدريب الرياضي والتحليل الحركي – تتطلب تركيزاً متواصلًا وقدرة على تصفية المشتتات الحسية والمعرفية ، أما الانخفاض النسبي في بعدى التركيز والتحول بين المهام فقد يعكس محدودية التدريب الموجه في هذه المهارات ، إذ أن التركيز المتعمق والتحول السلس بين الأنشطة الذهنية يتطلبان توجيهًا معرفيًا منظمًا ، وتدريبًا يعتمد على إستراتيجيات معرفية (مثل التنظيم الذاتي وإدارة الوقت) ، وهي أمور قد لا تكون مدمجة بشكل كافٍ ضمن المناهج أو البرامج الدراسية الحالية .

ويرى الباحث أن التحكم في الانتباه ليس فقط مجرد القدرة على البقاء مركزًا لفترة طويلة ، بل يتضمن أيضًا القدرة على تعديل الانتباه وفقًا للمواقف المختلفة . فعلى سبيل المثال ، يجب أن يكون الفرد قادرًا على الحفاظ على تركيزه في مواجهة المشتتات والضغوط النفسية ، حتى يكون قادرًا على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على البيئة الدراسية أو المهنية .

كما يرى الباحث أن القدرة على توجيه الانتباه والتحكم فيه تساهم بشكل كبير في تعزيز القدرة على التركيز على المهام المعقدة والطويلة في السياقات الأكاديمية أو المهنية ، يعد التحكم الجيد في الانتباه مفتاحًا لتحقيق النجاح في مجالات تتطلب التركيز المستمر ، مثل البحث العلمي أو الأداء الرياضي .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " Diamond, A. 2020 " من أن التحكم في الانتباه عنصر مهم في أداء الوظائف التنفيذية العليا ، مثل حل المشكلات ، وإتخاذ القرارات ، وتنظيم الإنفعالات ، مما يجعلها موضع إهتمام واسع في مجالات علم النفس ، كما يتفق مع ما أشار إليه " Tang, Y. Y., & Posner, M. I. 2022 " من أن التحكم في الانتباه يلعب دورًا حاسمًا في قدرتنا على التركيز وسط بيئات مليئة بالمشتتات كالصف الدراسي أو بيئة العمل .

جدول (١٩) الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب العبارات
 في البعد الأول المرونة في التفكير
 (ن=١٦٥)

الترتيب	الوزن المئوي %	الوسط المرجح	غ.م.بشدة	غ.م.وافق	محايد	موافق	م.بشدة	رقم العبارة
			تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
7	75.24	3.76	7	14	26	60	58	١
3	79.06	3.95	5	12	20	60	68	٢
8	73.81	3.69	5	15	35	55	55	٣
1	82.62	4.13	2	8	20	60	75	٤
6	76.04	3.80	5	12	30	58	60	٥
9	73.25	3.66	4	20	13	58	52	٦
5	77.07	3.85	6	14	25	55	65	٧
10	72.08	3.62	5	20	35	55	50	٨
2	80.20	4.03	5	10	15	65	70	٩
4	78.26	3.91	5	11	25	58	66	١٠
الدرجة الكلية للبعد								
77%			3.899					

يتضح من جدول (١٩) أن درجة إستجابات عينة البحث على إجمالي البعد الأول (العلاقات الايجابية) في مقياس الإزدهار النفسى جاءت بوسط مرجح قدره ٣.٨٩٩، ووزن مئوي ٧٧٪.

جدول (٢٠) الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيب العبارات
 في البعد الثاني الأصالة والإبتكار
 (ن=١٦٥)

الترتيب	الوزن المئوي %	الوسط المرجح	غ.م.بشدة	غ.م.وافق	محايد	موافق	م.بشدة	رقم العبارة
			تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
6	76.65	3.83	4	11	28	62	60	١
9	73.62	3.68	5	17	28	65	50	٢
7	76.47	3.82	6	12	24	65	58	٣
8	74.43	3.72	4	15	31	60	55	٤
3	79.29	3.96	5	10	20	62	68	٥
2	80.25	4.01	2	8	25	60	70	٦
4	77.81	3.89	7	8	25	60	65	٧
10	72.85	3.64	5	20	30	60	50	٨
5	77.03	3.85	5	10	27	60	63	٩
1	82.27	4.11	2	8	18	65	72	١٠
الدرجة الكلية للبعد								
78%			3.900					

يتضح من جدول (٢٠) أن درجة إستجابات عينة البحث على إجمالى البعد الثانى (الأصالة والإبتكار) فى مقياس الإزدهار النفسى جاءت بوسط مرجح قدره ٣.٩٠٠، ووزن مئوى ٧٨ ٪ .

جدول (٢١) الوسط المرجح والوزن المئوى وترتيب العبارات فى البعد الثالث التفكير خارج الصندوق (ن=١٦٥)

الترتيب	الوزن المئوى %	الوسط المرجح	غ.م.بشدة	غ.موافق	محايد	موافق	م.بشدة	رقم العبارة
			تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
4	77.81	3.89	5	10	25	60	65	١
7	75.03	3.75	6	11	30	60	58	٢
1	81.62	4.08	3	8	20	60	74	٣
10	72.63	3.63	5	18	32	60	50	٤
9	73.68	3.68	4	17	30	62	52	٥
3	79.86	3.99	2	10	20	65	68	٦
5	76.64	3.83	4	11	28	60	62	٧
8	74.20	3.71	5	14	30	60	56	٨
6	76.49	3.82	5	10	27	63	60	٩
2	80.26	4.01	3	7	23	62	70	١٠
			الدرجة الكلية للبعد					
			77.18	3.859				

يتضح من جدول (٢١) أن درجة إستجابات عينة البحث على إجمالى البعد الثالث (التفكير خارج الصندوق) فى مقياس الإزدهار النفسى جاءت بوسط مرجح قدره ٣.٨٥٩، ووزن مئوى ٧٧.١٨ ٪ .

جدول (٢٢) الوسط المرجح والوزن المئوى وترتيب العبارات فى البعد الرابع توليد الأفكار المتعددة (ن=١٦٥)

الترتيب	الوزن المئوى %	الوسط المرجح	غ.م.بشدة	غ.موافق	محايد	موافق	م.بشدة	رقم العبارة
			تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
7	75.05	3.75	6	11	30	60	58	١
1	82.26	4.11	3	7	20	60	75	٢
10	73.27	3.66	5	15	35	60	50	٣
8	74.63	3.73	3	14	30	63	55	٤
6	77.08	3.85	5	10	25	65	60	٥
9	74.03	3.70	5	15	28	65	52	٦

٧	68	60	25	10	2	3.96	79.29	3
٨	63	62	25	8	7	3.86	77.24	5
٩	70	65	18	9	3	4.05	81.04	2
١٠	65	60	28	10	2	3.91	78.24	4
الدرجة الكلية للبعد								
						3.882	77.64	

يتضح من جدول (٢٢) أن درجة عينة البحث على إجمالي البعد الرابع (توليد الأفكار المتعددة) في مقياس الإزدهار النفسى جاءت بوسط مرجح قدره ٣.٨٨٢، وزن مؤوى ٧٧.٦٤ % .

جدول (٢٣) مستوى التفكير الإبداعى وفقا لأبعاد المقياس (ن=١٦٥)

م	أبعاد التفكير الإبداعى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	مستوى التفكير الإبداعى	الوسط المرجح	الوزن المئوى %	الترتيب
١	المرونة فى التفكير	3.90	0.18	متوسط	٣.٨٩٩	77.98%	1
٢	الأصالة والابتكار	3.89	0.17	متوسط	٣.٨٩١	77.82%	2
٣	التفكير خارج الصندوق	3.86	0.19	متوسط	3.859	77.18%	4
٤	توليد الأفكار المتعددة	3.88	0.18	متوسط	٣.٨٨٢	77.64%	3
الدرجة الكلية لأبعاد المقياس							
		15.53	0.72	متوسط	3.882	77.65	

يتضح من جدول (٢٣) أن مستوى التفكير الإبداعى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم التربية الرياضة جامعة الأزهر جاء فى مستوى متوسط بالنسبة لكل من أبعاد المرونة فى التفكير ، الأصالة والابتكار ، توليد الأفكار المتعددة ، التفكير خارج الصندوق على الترتيب وفى المقياس ككل ، كما يتضح من جدول (٢٣) أن درجة التفكير الإبداعى فى بعد المرونة فى التفكير قد جاء فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٧٧.٩٨ %) ، يليه درجة بعد الأصالة والابتكار قد جاء فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٧٧.٨٢ %) ، وأن درجة بعد توليد الأفكار المتعددة قد جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٧٧.٦٤ %) ، وأن درجة بعد التفكير خارج الصندوق قد جاء فى الترتيب الرابع بنسبة مئوية (٧٧.١٨ %) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ما أورده " unco & Acarar 2012 " من أن القدرات الإبداعية وإن كانت موجودة لدى معظم الأفراد ، إلا أنها بحاجة إلى بيئة محفزة وتدريب منتظم لى تزدهر ، كما أن الطابع التقليدي للبرامج التعليمية قد يحد من تطوير هذه القدرات خاصة فى البيئات التى تركز على الأداء الأكاديمي أكثر من التفكير الحر ، وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة " Ijughaiman & Mowrer - Reynoldser 2005 " التى وجدت أن برامج التعليم العالى فى السياقات العربية لا تولى التفكير الإبداعى إهتماماً كافياً .

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى وجود إمكانيات إبداعية غير مستثمرة بالكامل لدى الطلبة ، وقد يعود ذلك إلى طبيعة النظام التعليمي الذي قد لا يشجع بشكل كافٍ على التفكير الحر ، وتوليد الأفكار ، أو إلى ضغوط الدراسة التي تقلل من فرص التعبير الإبداعي ، كما يجب قياس القدرة على التفكير النقدي وتحليل الخيارات المختلفة قبل الوصول إلى حل إبداعي .

جدول (٢٤) مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة
وفقا للمستوى الدراسي (الأولى- الثانية) (ن=١٦٥)

م	أبعاد المقياس	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
1	المرونة في التفكير	الفرقة الأولى	75	3.95	70.0%	0.36	4.00	-0.08
		الفرقة الثانية	90	4.20	84.0%	0.31	4.25	-0.12
2	الأصالة والابتكار	الفرقة الأولى	75	3.92	78.4%	0.38	4.00	-0.06
		الفرقة الثانية	90	4.18	83.6%	0.34	4.20	-0.10
3	التفكير خارج الصندوق	الفرقة الأولى	75	3.88	77.6%	0.39	3.90	-0.07
		الفرقة الثانية	90	4.15	83.0%	0.33	4.20	-0.11
4	توليد الأفكار المتعددة	الفرقة الأولى	75	3.90	78.0%	0.37	4.00	-0.09
		الفرقة الثانية	90	4.17	83.4%	0.30	4.20	-0.10
	المقياس ككل	الفرقة الأولى	75	3.91	78.2%	0.38	4.00	-0.08
		الفرقة الثانية	90	4.18	83.6%	0.32	4.20	-0.12

يتضح من جدول (٢٤) أن جميع قيم الانحراف المعياري أقل من المتوسط الحسابي ، أن معاملات الإلتواء لقياسات أفراد عينة البحث قد إنحصرت ما بين (-٠.١٢، -٠.٠٦) في الأبعاد قيد البحث وهي قيم تنحصر بين (٣±) ، أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الفرقة (الأولى، الثانية) متوسط ، حيث بلغت نسب الإستجابة على الترتيب (٧٨.٢٪) ، (٨٣.٦٪) . يرى الباحث أن هذه النتيجة قد تُعد إيجابية من حيث إمتلاك الطلبة لقدرات إبداعية كامنة، إلا أنها تعكس في ذات الوقت حاجة إلى بيئة أكاديمية محفزة أكثر لتنمية تلك القدرات ، كما يعتقد الباحث أن التفكير الإبداعي ليس مقتصرًا فقط على القدرة على توليد أفكار جديدة ، بل يشمل أيضًا القدرة على دمج هذه الأفكار في حلول عملية وواقعية ، كما يجب أن يركز على قياس ليس فقط الأفكار الأصلية ، بل القدرة على تطبيقها بنجاح في السياقات الحياتية أو الأكاديمية ، أيضا التفكير الإبداعي يُعتبر أحد المحركات الأساسية للإبتكار والتطور في مجالات متعددة ، بما في ذلك التعليم والرياضة . حيث يساهم التفكير الإبداعي في تحسين أساليب حل

المشكلات وتطوير إستراتيجيات جديدة ، لذا يجب أن يكون هناك قدرة لدى الفرد على إنتاج أفكار جديدة وفعالة تحت ظروف مختلفة .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه " Oecd 2023 " من أن التفكير الإبداعي أصبح من المهارات الجوهرية في القرن الحادي والعشرين ، حيث يحتاج الأفراد لمواجهة التحديات المستجدة بطرق غير تقليدية . كما يتفق مع ما أشار إليه " Trilling, B., & Fadel, C. 2021 " من أن التفكير الإبداعي يُعد أداة حاسمة في الابتكار المؤسسي ، والتعليم النشط ، وحل المشكلات في البيئات المعقدة سريعة التغير .

التساؤل الثاني : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر ؟

جدول (٢٥) معاملات الارتباط بين التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر (ن=١٦٥)

أبعاد التحكم في الإنتباه	أبعاد التفكير الإبداعي	قيمة (ر) المحسوبة
التركيز والإنتباه	المرونة في التفكير	0.623
	الأصالة والابتكار	0.557
	التفكير خارج الصندوق	0.581
	توليد الأفكار المتعددة	0.604
التحول بين المهام	المرونة في التفكير	0.594
	الأصالة والابتكار	0.637
	التفكير خارج الصندوق	0.651
	توليد الأفكار المتعددة	0.617
الإستمرارية تحت الضغط	المرونة في التفكير	0.562
	الأصالة والابتكار	0.528
	التفكير خارج الصندوق	0.547
	توليد الأفكار المتعددة	0.570
القدرة على تجاهل المشتتات	المرونة في التفكير	0.608
	الأصالة والابتكار	0.584
	التفكير خارج الصندوق	0.624
	توليد الأفكار المتعددة	0.590

يتضح من جدول (٢٥) أن قيم معاملات الارتباط بين التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي تراوحت ما بين (٠.٥٢٨، ٠.٦٥١) وجميعها دال معنويًا عند مستوى (٠.٠١) مما يعني وجود علاقة طردية بين التحكم في الإنتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر .

ويرى الباحث أن هذه نتيجة منطقية لما توصل إليه " Benedek et al 2014 " ، الذين أشاروا إلى أن القدرة على تنظيم الانتباه تساعد الفرد في حصر التركيز على الأفكار المفيدة وتجاهل المعلومات غير ذات الصلة ، مما يساهم في إنتاج أفكار مبتكرة ومتماسكة ، كما يتفق مع ما أشار إليه " Zabelina & Robinson 2010 " من أن التحكم في الانتباه تعزز من المرونة المعرفية ، وهي عنصر جوهري في التفكير الإبداعي ، إذ تسمح للفرد بالتنقل بين وجهات نظر متعددة وتوليد حلول غير تقليدية ، كما تعد هذه النتيجة منطقية حيث أكدت الدراسات أن زيادة مستوى التحكم في الانتباه يساهم في زيادة التفكير الإبداعي لدى عينة البحث وبالتالي يمكن التنبؤ بالتفكير الإبداعي من خلال التحكم في الانتباه ، يعزى الباحث ذلك إلى أن الأفراد ذوي التحكم في الانتباه العالي يمتلكون قدرة أكبر على إدارة الأفكار والمحفزات ، مما يساهم في تحسين إنتاجهم الإبداعي . فالفرد القادر على تنظيم انتباهه يستطيع مقاومة المشتتات والانخراط في عمليات عقلية مركبة كالإبتكار وحل المشكلات بطرق غير تقليدية .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من " عبد الحق ، زهرية ، العجيلي ، صباح ٢٠١٥م " ، ودراسة " أبو ربيعة ، عدوان ٢٠٢٢م " ، مما يعني أن الطلبة الذين يتمتعون بقدرة أعلى على تنظيم الانتباه والتحكم فيه ، يميلون إلى تحقيق مستويات أعلى من الأداء الإبداعي .

التساؤل الثالث : هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث في التحكم في الانتباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة وفقا لمتغيري (المستوى ، الجنس) ؟

جدول (٢٦) الفروق بين متوسطات إستجابات أفراد العينة على مقياس التحكم في الانتباه وفقا لمتغيري المستوى والجنس باستخدام تحليل التباين (ن=١٦٥)

المتغير	مستوى المتغير	العدد	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	طلاب	طالبات	المتوسط الحسابي	قيمة ف	Sig
فروق المتوسطات									
المستوى	الفرقة الأولى	75	—	0.10	—	—	4.20	4.614	0.034
	الفرقة الثانية	90	0.10	—	—	—	4.30		
الجنس	طلاب	108	—	—	—	0.17	4.32	6.257	0.013
	طالبات	57	—	—	0.17	—	4.15		

فروق المتوسطات دال معنوياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الدراسي للفرق (الأولى - الثانية) بالنسبة لمجموع مقياس التحكم في الانتباه ، حيث جاءت قيمة (ف) (٤.٦١٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الثانية حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لطلاب الفرقة الثانية

(٤.٣٠) ، الفرقة الأولى (٤.٢٠) وهى قيمة دالة إحصائية ، كما يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) ، وكانت الفروق لصالح الطلاب حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية للطلاب (٤.٣٢) ، الطالبات (٤.١٥) ، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

جدول (٢٧) قيم مجموع ومتوسط المربعات لمقياس التحكم فى الإنتباه (ن=١٦٥)

نوع الفروق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig
المستوى	بين المجموعات	١.٣٨	١	١.٣٨	4.61	0.034
	داخل المجموعات	٨٥.٤٢	١٦٣	٠.٥٢		
	الدرجة الكلية للمقياس	٨٦.٨٠	١٦٤	1.9		
الجنس	بين المجموعات	٤.٩٥	١	٤.٩٥	6.25	0.013
	داخل المجموعات	١٠٨.٢٥	١٦٣	٠.٦٦		
	الدرجة الكلية للمقياس	١١٣.٢٠	١٦٤	5.61		

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق دالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الدراسى بالنسبة لمجموع مقياس التحكم فى الإنتباه من حيث مجموع ومتوسط المربعات وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، أيضا وجود فروق دالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث التى أشارت إلى وجود فروق وفقا لمتغير المستوى الدراسى فى مقياس التحكم فى الإنتباه لصالح طلاب الفرقة الثانية وهو ما قد يُعزى إلى الخبرة الأكاديمية الأعلى والتعرض لمواقف تعليمية أكثر تعقيداً ، مما يُنمى التحكم فى الإنتباه ، وهو ما يمكن تفسيره أيضا بأن التقدم فى المستوى الأكاديمى يوفر خبرة معرفية ومهارية أكبر ، كما أنه يعزز الثقة بالنفس والإعتماد على الذات فى معالجة المهام ، وتدعم هذه النتيجة ما أشار إليه " Kane et alal 2007 " من أن مكونات الوظائف التنفيذية ومنها التحكم فى الإنتباه يتطور مع التمرين العقلى والخبرة المتراكمة .

كما يفسر الباحث نتيجة وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) لصالح الطلاب وهو ما قد يرتبط باختلافات فى نمط الإستجابة أو فى طريقة التفاعل مع المثيرات التعليمية ، أيضا إلى إختلافات فردية فى أنماط التفاعل مع الضغوط والمشتتات .

جدول (٢٨) الفروق بين متوسطات إستجابات أفراد العينة على مقياس التفكير الإبداعي
وفقا لمتغيري المستوى والجنس باستخدام تحليل التباين (ن=١٦٥)

المتغير	مستوى المتغير	العدد	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	طلاب	طالبات	المتوسط الحسابي	قيمة ف	Sig
فروق المتوسطات									
المستوى	الفرقة الأولى	75	—	0.27	—	—	3.91	6.45	0.013
	الفرقة الثانية	90	0.27	—	—	—	4.18		
الجنس	طلاب	108	—	—	—	0.1	4.02	1.95	0.165
	طالبات	57	—	—	0.1	—	4.12		

فروق المتوسطات دال معنويا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الدراسي للفرق (الأولى - الثانية) بالنسبة لمجموع مقياس التفكير الإبداعي ، حيث جاءت قيمة (ف) (٦.٤٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الثانية حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي لطلاب الفرقة الثانية (٤.١٨) ، الفرقة الأولى (٣.٩١) وهي قيمة دالة إحصائيا ، كما يتضح من جدول (٢٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) ، حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية للطلاب (٤.٠٢) ، الطالبات (٤.١٢) ، وجميعها قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

جدول (٢٩) قيم مجموع ومتوسط المربعات لمقياس التفكير الإبداعي (ن=١٦٥)

نوع الفروق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig
المستوى	بين المجموعات	٢.٣٤	١	٢.٣٤	6.45	0.013
	داخل المجموعات	٥٩.٤٤	١٦٣	٠.٣٦٤		
	الدرجة الكلية للمقياس	61.68	164	2.704		
الجنس	بين المجموعات	٠.٧١	١	٠.٧١	1.95	0.165
	داخل المجموعات	٥٩.٥٣	١٦٣	٠.٣٦٧		
	الدرجة الكلية للمقياس	60.53	164	1.077		

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الدراسي ، بالنسبة لمجموع مقياس التفكير الإبداعي من حيث مجموع

ومتوسط المربعات وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وأيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) .

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي أشارت لوجود فروق وفقا لمتغير المستوى الدراسي في مقياس التفكير الإبداعي لصالح طلاب الفرقة الثانية بأن طلاب السنة الثانية اكتسبوا مهارات تنظيم معرفي أعلى نتيجة الخبرة الأكاديمية الممتدة ، وتعرضهم لتجارب تعليمية متنوعة أكثر من نظرائهم في السنة الأولى . كما أن التقدم في المستوى الدراسي قد يُعزز من الثقة بالنفس والقدرة على إدارة الوقت ، وهما عاملان مؤثران في كل من الإنباه والإبداع .

كما يرى الباحث أن هذه النتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس طلاب - طالبات تتفق مع ما توصلت إليه " Baer & Kaufman 2008 " ، بأن الإبداع قدرة إنسانية عامة لا ترتبط بنوع الجنس بقدر ما تتأثر بالعوامل البيئية والتعليمية ، كما أن الإبداع لا يتأثر بشكل كبير بعامل الجنس وإنما بالبيئة والتدريب ، وتتفق أيضا مع ما أشار إليه " Davies, D., et all 2023 " من أن التفكير الإبداعي يُعد من المهارات الأساسية التي ينبغي تميمتها لدى الطلاب منذ المراحل المبكرة ، فهو يعزز من حبّ التعلم ويدفعهم إلى إستكشاف حلول غير تقليدية للمشكلات مثل : المشاريع التعاونية ، والتفكير التصميمي ، والعصف الذهني تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء الإبداعي لدى المتعلمين ، تتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من " نوف المطيري ٢٠٢٣ م " ، " الزهراني، فوزية بنت إبراهيم ، محمود، أمل ٢٠٢٤ م " ، " جمعه، هدى ٢٠٢٤ م " .

إستنتاجات البحث : Conclusions Of The Research

- ١- جاء مستوى التحكم في الإنباه في مستوى مرتفع بالنسبة لبعد الإستمرارية تحت الضغط ، القدرة على تجاهل المشتتات ، مستوى متوسط بالنسبة لبعد التركيز والإنباه ، التحول بين المهام وفي المقياس ككل لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر .
- ٢- جاء مستوى التحكم في الإنباه لدى الفرق (الأولى ، الثانية) مرتفع ، حيث بلغت نسب الإستجابة على الترتيب (84.8%) ، (84.9%) .
- ٣- جاء مستوى التفكير الإبداعي في مستوى متوسط بالنسبة لكل من بعد المرونة في التفكير ، الأصالة والابتكار ، توليد الأفكار المتعددة ، التفكير خارج الصندوق على الترتيب وفي المقياس ككل لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر .
- ٤- مستوى التفكير الإبداعي لدى الفرق (الأولى ، الثانية) متوسط ، حيث بلغت نسب الإستجابة على الترتيب (٧٨.٢%) ، (٨٣.٦%) .
- ٥- وجود علاقة طردية بين التحكم في الإنباه والتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية علوم الرياضة جامعة الأزهر .

- ٦- وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير المستوى الدراسى وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الثانية ، وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الطلاب بالنسبة لمجموع مقياس التحكم فى الإنتباه .
- ٧- وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير المستوى الدراسى وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الثانية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس بالنسبة لمجموع مقياس التفكير الإبداعى .

توصيات البحث : Research recommendations

- ١- تحسين بيانات العمل الدراسية من خلال توفير بيانات دراسية خالية من المشتتات لزيادة التحكم فى الإنتباه لدى الطلاب .
- ٢- دمج تقنيات التفكير الإبداعى فى مناهج الدراسات العليا وتضمين أساليب التفكير الإبداعى فى المناهج لتحفيز الإبداع لدى الطلاب .
- ٣- تشجيع الطلاب على التفكير النقدى والتحليلى لتعزيز الإبداع وحل المشكلات .
- ٤- تشجيع الطلاب على القيام بالمشاريع البحثية المبتكرة التى تتطلب التفكير الإبداعى .
- ٥- إستخدام تطبيقات تقنيات الذكاء الإصطناعى لمساعدة الطلاب فى تحسين التركيز والأداء .
- ٦- تشجيع وتعزيز العمل الجماعى والتعاون فى المشاريع البحثية لزيادة الإبتكار من خلال تبادل الأفكار .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١- أبو ربيعة، عدوان تيسير ، الشوارب، إياد سليمان (٢٠٢٢) : السيطرة الإنتباهية وعلاقتها بالتفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى بنر السبع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
- ٢- أحمد، رانيا إبراهيم (٢٠٢٣) : نمط الفواصل بكتاب واقع معزز وأثره على تنمية التحصيل المعرفى وتحسين السيطرة الإنتباهية ورضا تلاميذ الحلقة الإعدادية عن التعلم ، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث ، ٥٠٣-٦٠١ .
- ٣- الحضارى، مريم (٢٠٢٣) : علاقة التفكير الإبداعى بالتفوق الدراسى لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوى " ولاية الجزائر " ، مجلة المعيار ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - كلية أصول الدين ج٢٧ ، ٦٥٤ - ٦٦٦ .

- ٤- الزهراني، فوزية بنت إبراهيم ، على، أمل محمود (٢٠٢٤) : القدرة على التفكير الإبداعي وأثرها في التحصيل الدراسي لدى تلميذات إبتدائية صفية بنت شيبه بمدينة الرياض ، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية ، ج١٤ ، ١-٥١ .
- ٥- السيد، هدى (٢٠٢١) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، مجلة دراسات نفسية ٤ (٢٨) ، ٢٣٩-٢٦٤ .
- ٦- المطيري، نوف نهار (٢٠٢٣) : إتجاهات المعلمات نحو إستخدام الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في حفر الباطن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث ، غزة ، ج٧ ، ٢٤ ، ٩٢ - ١٠٩ .
- ٧- بيدار، دونيس ، بشار، جون بيير (٢٠١٠) : الإبتكار في التعليم العالي ، ترجمة محمد المقريني ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، وزارة التعليم العالي ، الملحقية الثقافية السعودية في فرنسا ، ط ١ ، ص ٩ .
- ٨- حسن، رمضان على (٢٠٢١) : الإخفاق المعرفي وعلاقته بالتحكم الإنتباهي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام ، مجلة كلية التربية - جامعة بنى سويف ، ١٨ (١٠٠) ، ١-٥٦ .
- ٩- خريبه، إيناس ، محمد، صفوت مصطفى (٢٠١٩) : العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والتدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين ومعلمي مرحلة التعليم الإبتدائي ، المجلة التربوية لكلية التربية - جامعة سوهاج ، ع (٦٨) ، ١-٥٨ .
- ١٠- سلمان، نضال غانم (٢٠٢٢) : السيطرة الإنتباهية وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطالبات ، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة ج٤٢ ، ١٧٨-١٩٠ .
- ١١- شلبي، يوسف محمد ، العمرى، حسين محمد (٢٠٢٥) : التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من الدافعية العقلية والتحكم الإنتباهي والإستثارة الفائقة وفاعلية الذات الإبداعية على الأداء الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا ، المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل .
- ١٢- شهاب، ثابت جدوع (٢٠٢٤) : فاعلية التعليم المنظم ذاتياً في تنمية التفكير الإبداعي ورفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية ، جامعة تكريت - كلية هندسة الشرجاط ، مجلة الجامعة العراقية .

- ١٣- عباس، هدى جمعة (٢٠٢٤) : أثر إستخدام التلعيب " Gamification " فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى فى مادة العلوم بالعاصمة عمان ، مجلة المناهج وطرق التدريس ، المركز القومى للبحوث ، غزة.
- ١٤- عبد الحق، زهرية إبراهيم ، العجيلى، صباح حسين (٢٠١٥) : السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير الإبداعى لدى طلبة الجامعات فى الأردن فى ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ، ج ١١ ، ٢٣٩-٢٥٤
- ١٥- عدائى، نور عباس ، عذاب، نشعة كريم (٢٠٢٠) : السيطرة الإنتباهية لدى طالبات المرحلة الإعدادية الصف الخامس الاحيائى ، مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية ، مصر ، ١٥-٢٧ .
- ١٦- محمد، سوميه شكرى ، زايد، أمل محمد أحمد (٢٠٢٤) : الألعاب الرقمية وعلاقتها بالإنفعالات الأكاديمية والسيطرة الإنتباهية والإخفاق المعرفى والتثمر الإلكتروني لدى المراهقين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية مج ٣٤ ، ١٢٣-٣٩١ .
- ١٧- محمد، طارق نور الدين (٢٠٢١) : الفروق فى السيطرة الإنتباهية والدافعية العقلية لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين أكاديميا فى ضوء النوع الإجتماعى والتخصص الدراسى والمستوى الأكاديمى ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، ١٩٤-٢٢٣ .
- ١٨- نجيب، أشرف محمد (٢٠١٨) : الذاكرة العاملة فى حياتنا اليومية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

- 19- Amabile, T. M., & Pratt, M. G. (2022) : The dynamic componential model of creativity and innovation in organizations. Research in Organizational Behavior, 42, 100189 .
- 20- Amso & Scerif, (2015) : The attentive brain: insights from developmental cognitive neuroscience. Nature Reviews ,Neuroscience16 (10) 606-619 .
- 21- Anderson, N., Potočník, K., & Zhou, J. (2023) : Innovation and creativity in organizations: A state-of-the-science review. Journal of Organizational Behavior, 44(1), 3–29 .

- 22- Beaty, R. E., Kenett, Y. N., & Silvia, P. J. (2021) : Brain networks of creative cognition: A meta-analysis of functional neuroimaging studies. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, 678–692 .
- 23- Benedek, M., & Fink, A. (2020) : Toward a neurocognitive framework of creative cognition: The role of memory, attention, and cognitive control. *Current Opinion in Behavioral Sciences*, 35, 27–34 .
- 24- Burgoyne, A. P., & Engle, R. W (2020) : Attention control: A cornerstone of higher-order cognition. *Current Directions in Psychological Science*, 29 (6) , 624–630 .
- 25- Clauss, K., & Bardeen, J. R. (2018). Addressing Psychometric Limitations of the Attentional Control Scale via Bifactor Modeling and Item Modification. *Journal of Personality Assessment*, 102 (3), 415-427. 1080/00223891.2018.1521417 <https://doi.org/10> .
- 26- Davies, D., Jindal-Snape, D., Collier, C., Digby, R., Hay, P., & Howe, A. (2023) : Creative learning environments in education—A systematic literature review. *Thinking Skills and Creativity*, 50, 101114 .
- 27- De Vries, L P , Van, Vugt (2024) : Balancing goal-directed and undirected attention: A dual pathway to creativity rganizational Behavior Journal of 45(2) 210-226 .
- 28- Diamond, A. (2020) : Executive functions. *Annual Review of Psychology*, 71, 135–168 .
- 29- Dosenbach, N. U., et al. (2021) : Distinct brain networks for adaptive and stable task control in humans. *Nature*, 606(7912), 153–159 .
- 30- Johnson, D. W (2005) : creative Thinking and problem Solving . Boston : Allyn& Bacon .
- 31- Leleu, V., Melero-Llorente, S., & Douilliez, C. (2022). French adaptation of the Attentional Control Scale: Confirmatory factor analyses and relationship with trait anxiety and efficiency of orienting, alerting, and executive control attentional networks. *European Review of Applied Psychology*, 72 10.1016/j.erap.2021.100712 <https://doi.org/2>) .
- 32- McVay, J. C., & Kane, M. J. (2021) : Why does working memory capacity predict variation in reading comprehension? On the influence of mind wandering and executive attention. *Journal of Experimental Psychology: General*, 150(3), 475–495 .

- 33- OECD (2023) : Creativity and Critical Thinking in Education. Publishing .
- 34- Petersen, S. E., & Posner, M. I. (2019) : The attention system of the human brain: 20 years after. Annual Review of Neuroscience, 42, 1–24 .
- 35- Posner, M. I., & Rothbart, M. K. (2023) : Developing attentional networks through training. Trends in Cognitive Sciences 10-22.
- 36- Redick, T. S., & Lindsey, D. R. (2020) : Cognitive training and individual differences: Expectations and outcomes. Journal of Applied Research in Memory and Cognition, 9(4), 522–529 .
- 37- Ruiz, C., Kenett, Y. N., & Smith, K. A (2023) : Losing attention to gain creativity? The role of attentional control lapses in creative idea generation. Creativity Research , Journal 35(4) 389-402 .
- 38- Runco, M. A., & Jaeger, G. J. (2022) : Creativity is both originality and effectiveness. Creativity Research Journal, 34(1), 1–8 .
- 39- Shi, R., Sharpe, L., & Abbott, M (2019) : A meta-analysis of the relationship between anxiety and attentional control. Clinical psychology review, N (72) .
- 40- Sur, E&Ates, M. (2022). Examination of the Relationship Between Creative Thinking Skills and Comprehension Skills of Middle School Students. Participatory Educational Research (PER) .9, (2), 313-324, March 2022 Available online at <http://www.perjournal.com> ISSN:2148612317275/per.22.42.9. 2. <http://dx.doi.org/10> .
- 41- Tang, Y. Y., & Posner, M. I. (2022) : Attention training and attention state training. Trends in Cognitive Sciences, 26(2), 124–134.
- 42- Trilling, B., & Fadel, C. (2021) : 21st Century Skills: Learning for Life in Our Times. Wiley .
- 43- Zabelina, D. L., & Robinson, M. D. (2023) : The creative mind in context: Integrating personality, motivation, and emotion. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 200-212 .
- 44- Zabelina, D. L., & Robinson, M. D. (2023) : Flexible cognitive control and creative thought: A neurocognitive perspective Frontiers in Human Neuroscience.
- 45- Zanesco, A. P., et al. (2021) : Cognitive and affective outcomes of mindfulness training: A meta-analysis of randomized controlled trials. Psychological Bulletin, 147(5), 496–528 .